جدول رقم ٤[٦٨]

	١٩٧٣	١٩٧٤
معدات مصنعة	–	٠,٢
مواد خام	٢٣,٣	٣٥,٦
مواد استهلاكية (استعمال طويل)	–	–
مواد استهلاكية (استعمال قصير)	٤,٢	٣,٦
المجموع	٢٧,٥	٣٨,٤

إن نظرة تحليلية لما جاء في الجدولين أعلاه تجعلنا نستنتج، ان معظم واردات اسرائيل من جنوب افريقيا هي من المواد الخام. والميزان التجاري يميل إلى جانب جنوب افريقيا، حيث زادت واردات اسرائيل عن صادراتها، من وإلى جنوب افريقيا، ٩,٧ مليون دولار. وزادت التجارة ما بين ١٩٧٣ و١٩٧٥ بنسبة ٩٢٪ وسنة ١٩٧٦ بنسبة ٣٢٪ وسنة ١٩٧٧ بنسبة مماثلة[٦٩].

وسنة ١٩٧٨ قام وزير المالية الاسرائيلي سيمحه ارليخ على رأس وفد رسمي بزيارة إلى جنوب افريقيا. وبعد لقاءات مع نظيره الجنوب افريقي اوين هوارد عاد الوزير الاسرائيلي حاملاً شيكاً بمبلغ ١,٨بليون ليرة اسرائيلية، كما تم تمديد فترة الاتفاقية المعقودة بين الحكومتين، والتي تسمح لمواطني جنوب افريقيا باستثمار أموالهم في اسرائيل لمدة ثلاث سنوات اخرى، لغاية حزيران (يونيو) ١٩٨١. وبالمقابل سمحت بريتوريا لاسرائيل بأن تستثمر ما قيمته ٨ملايين راند وفقاً للاتفاقية الأخيرة[٧٠]. وبحث ارليخ «امكانية زيادة توظيف حوالي ٣٥مليون ليرة في اسرائيل وزيادة واردات الفحم من جنوب افريقيا»[٧١]. وعرض أيضاً على الصّناعيين في بريتوريا امكانية «قيام اسرائيل بدور الوسيط، اي توليها تصدير انتاجها الصناعي إلى بلدان السوق الأوروبية المشتركة والولايات المتحدة، على أنه انتاج اسرائيلي، لقاء عمولة معينة، او المشاركة في تصنيع هذا الانتاج جزئياً، ومثل هذه التسوية لا تعود بالخير على افريقيا الجنوبية وحسب، بل على جميع الحكومات التي تساعد بريتوريا خفية، وتخشى ان تعلن ذلك صراحة»[٧٢].

وفي سنة ١٩٧٩، قررت حكومة جنوب افريقيا زيادة حجم تبادلها التجاري مع اسرائيل، وهذا ما اعلنه وزير المالية الجنوب افريقي، وقد بلغت الأموال المنقولة للتوظيف في اسرائيل في السنة المالية لعام ١٩٧٩، ١٤ مليون دولار[٧٣]. وتعقب بعض المصادر الاسرائيلية على ذلك بقولها: ان «هناك احتمالات معقولة لتوسيع العلاقات التجارية بين اسرائيل وجنوب افريقيا في أعقاب العلاقات التي اقيمت بين صناعيين اسرائيليين وجهات جنوب افريقية، اثناء معرض المنتجات الصناعية الاسرائيلية الذي اقيم في جوهانسبورغ. وقد بلغت الصادرات الاسرائيلية إلى جنوب افريقيا سنة ١٩٧٩ حوالي ٤٣ مليون دولار والواردات منها حوالي ١٤٥ مليون ليرة اسرائيلية. وصرح مدير شعبة المنتجات الصناعية في معهد التصدير في اسرائيل عوزي سيغف ان ٥٣ شركة اسرائيلية قد اشتركت في